جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

فاعلية التدريب على تحليل السلوك التطبيقى فى خفض الإيقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم

إعداد الباحثة

زينب حسن يونس حسن

باحثة دكتوراة بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة سوهاج

إشراف

أ.د/ فتحي عبد الرحمن الضبع

أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية لشئون الدراسات العليا والبحوث

كلية التربية – جامعة سوهاج

د/ نعمات أحمد قاسم

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة سوهاج

تاريخ استلام البحث : ٨ يوليو ٢٠٢٥م – تاريخ قبول النشر: ٢٣ يوليو ٢٠٢٥م

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية التدريب على تحليل السلوك التطبيقى فى خفض الإيقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم، وقامت الباحث بإعداد مواد وأدوات الدراسة فقامت بإعداد برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقى ومقياس لقياس الإيقاع المعرفى البطئ ، وتمثلت عينة البحث فى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم، وقامت الباحثة بضبط أدوات الدراسة، حيث قامت بحساب الصدق والثبات ، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن مدى فاعلية التدريب على تحليل السلوك التطبيقى فى خفض الإيقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: تحليل السلوك التطبيقى– الإيقاع المعرفى البطئ

Abstract

The research aimed at investigating the effect of Training based on Applied Behavior Analysis to Decrease sluggish cognitive tempo ,to achieve this aim the researcher prepare some material and instruments, Descriptive and quasi experimental research design with one group , the participation of study contented of five teen child with autism and learning difficulties ,Researcher Controlled Tools and Determine validity and Reliability, the results of research revealed that there was statistically significant, the, research due to decreased symptoms of sluggish cognitive tempo .

Key words: Applied Behavior Analysis –sluggish cognitive tempo

مقدمة الدراسة

يعد الإيقاع المعرفي البطيء من أهم المتغيرات المعرفية النفسية التي تؤثر على سلوك التلميذ الأكاديمي والإجتماعي، وهو عبارة عن مفهوم يتضمن انخفاض الدافعية لدى الفرد، وهو بنية مركبة تتضمن البطء والارتباك والتشتت الذهني، وأحلام اليقظة، وضعف العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وضعف التركيز وضعف الانتباه (الصادق، ٢٠٢١، ٣١٣-٣٥٦)، ويشير الإيقاع المعرفي البطيء إلى الأفراد الذين يعانون من ضعف الانتباه دون النشاط، وتظهر اعراضه في الطفولة المبكرة والتي تتضمن الخمول والدافعية الضعيفة وضعف التركيز (Barkely,2015,905).

وللإيقاع المعرفي البطيء العديد من الأعراض والتي تتمثل في ضعف التركيز والانتباه، والبطء في التفكير وفي فعل الاشياء ، ضعف الدافعية للإنجاز، وفقدان القدرة على تسلسل الافكار وارتباطها، وتدنى مستوى الايجابية والنشاط ، والارتباك السريع والضبابية ، واحلام اليقظة ، صعوبة ترتيب الافكار، واختلاط التفكير، والبطء في رد الفعل وفهم الاخرين، وصعوبة اللغة التعبيرية ، وضعف المبادرة والاجهاد السريع(Barkely, 2018, 147)، وترتبط أعراض الإيقاع المعرفي البطيء بصعوبة الانتباه والصعوبات الاجتماعية وتكوين تفاعل اجتماعي مناسب، والعناد المتحدي وأعراض فرط الحركة ونقص الانتباه، وضعف ضبط النفس خلال المواقف الاجتماعية المختلفة (Becker et al, 2019, 215-234)، وتختلف أعراضه عن أعراض اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد (ADHD) في أن الإيقاع المعرفي البطيء لا يتضمن نشاطًا حركيًا زائدًا واندفاعية لدى الطفل بل يتضمن الخمول والبطء في الأداءات المختلفة.

ويعانى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم من أعراض الإيقاع المعرفى البطئ ، حيث يظهرون درجات عالية من الإيقاع من حيث الجوانب المعرفية والجوانب الوجدانية والسلوكية وكذلك الأعراض الإجتماعية واللغوية ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسات الصادق(٢٠٢١)، Barkley (2015)، (2019)، Grham,et al (2013)، Black (2013)، Smith & Langberg(2019).، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية تحليل السلوك التطبقى فى علاج المشكلات المعرفية والوجدانية والسلوكية والإجتماعية

الخاصة بالأطفال الذاتويين مثل دراسات حسن (٢٠٢٢)،وعودة الروسان(٢٠٢٢)، وعبدالرحمن خليل(٢٠٢٠)، وإسماعيل(٢٠٢٠)، Smith,(2012). Samuel,(2015).

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فى الإجابة عن السؤال التالى: ما فاعلية التدريب على تحليل السلوك التطبيقى فى خفض الإيقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية التدريب على تحليل السلوك التطبيقى فى خفض الإيقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة

- قلة الدراسات التي تناولت الأطفال الذاتويين خاصة فى خفض الإيقاع المعرفى البطئ لدى الاطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم بمدينة أسيوط.
- تقدم الدراسة تدريباً قائم على تحليل السلوك التطبيقى يسهم فى خفض الايقاع المعرفى البطئ لدى الاطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم بمدينة أسيوط، مم قد يسهم في إفادة معلمى هذه الفئة واتساع رؤيتهم التدريبية.
- تقدم الدراسة مقياساً لقياس الايقاع المعرفى البطئ .
- ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية في الحد من ضعف السلوكيات العقلية والأعراض السلبية للإيقاع المعرفى البطئ لدى الاطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم بمدينة أسيوط.

مصطلحات الدراسة

يعرف تحليل السلوك التطبيقي بأنه عملية استخدام مبادئ تحليل السلوك وتطبيقها بطريقة منظمة ومنتظمة في سبيل تحسين سلوك محدد له دلالته الاجتماعية(محمد،٢٠١٨، ٤٠٧ –٤٢٨)، وتعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الإجراءات العلمية المنظمة والفنيات التي يتم استخدامها مع الأطفال الذاتويين ذوي صعوبات التعلم بهدف تنمية مهارات ما وراء المعرفة وخفض الإيقاع المعرفي البطيء لديهم.

البرنامج التدريبى القائم على تحليل السلوك التطبيقي:

مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة والمخططة تخطيطاً مسبقاً مستندة لإجراءات وفنيات تحليل السلوك التطبيقي، ويتضمن مجموعة من الجلسات من التربية النفسية والانشطة المختلفة، والتي تسير وفق جدول زمني محدد، بهدف تنمية مهارات ما وراء المعرفة وخفض الإيقاع المعرفي البطيء لدى الأطفال الذاتويين ذوي صعوبات التعلم.

الإيقاع المعرفي البطيء Sluggish Cognitive Tempo**:**

يعرف بأنه بنية معرفية انفعالية مستقلة تتضمن ضعف قدرة الطفل على التركيز، وأحلام اليقظة، وضعف المبادرة وعدم فهم الاخرين بسرعة وصعوبة اللغة التعبيرية وبطء واختلاط التفكير، وضعف الدافعية واستمرارية النشاط لإنجاز المهمة(Smith, 2019, 98).

وتعرفه الباحثة بأنه متغير نفسي معرفي يتضمن مجموعة من الأعراض المعرفية والانفعالية والسلوكية كضعف التركيز والإنتباه، والتشتت العقلي، وضعف الجهد وضعف الدافعية والخمول وأحلام اليقظة والإنسحاب وضعف اللغة التعبيرية، والتي تظهر لدى الأطفال الذاتويين ذوو صعوبات التعلم، وهي الدرجة التي يحصل عليها الأطفال الذاتويون ذوي صعوبات التعلم على مقياس الإيقاع المعرفي البطيء الذي سوف يستخدم في الدراسة.

الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم

يعرفون إجرائيًا بأنهم هم الأطفال الذين يعانون من وجود ضعف في مهارات التواصل، والتفاعل مع الآخرين، والتقوقع حول الذات، ولديهم قصور أو ضعف في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المعرفية المسئولة عن اكتساب المعرفة كالإدراك، والإنتباه، والتفكير، واللغة.

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتمثل في البرنامج التدريبى القائم على تحليل السلوك التطبيقي وخفض الإيقاع المعرفي البطيء .

الحدود البشرية: تتمثل في العينة التي تتمثل في الأطفال الذاتويين ذوي صعوبات التعلم.

الحدود الزمنية: تتمثل في زمن إجراء الدراسة وتصنيف أدواتها.

الحدود المكانية: تتمثل في مكان تطبيق البرنامج، وهي مراكز تأهيل الأطفال الذاتويين بمحافظة أسيوط.

الإطار النظرى

يتضمن الإطار النظرى جانبين هما تحليل السلوك التطبيقى ، والإيقاع المعرفى البطئ كالتالى:

أولاً: تحليل السلوك التطبيقى

يعد تحليل السلوك التطبيقى أحد أهم المداخل التى تستخدم مع الأطفال الذاتويين ، وذلك بسبب ما يتسم به تحليل السلوك التطبيق من تضمينه لأنشطة متنوعة تسهم فى نمو مختلف المهارات المعرفية والوجدانية واللغوية والاجتماعية والسلوكية، وقدرته على خفض الاعراض السلبية للكثير من المتغيرات السلبية كالتعلق غير المرغوب فيه ، ونقص الانتباه ، والنشاط الحركى الذائد ، والمشكلات السلوكية .

ويعرف تحليل السلوك التطبيقى أيضاً بأنه" العلم الذى يسهم فى تفسير الظواهر والملابسات التى تحدد السلوك، والذى يعمل على التعامل مع السلوك والتحكم فيه من حيث تقييم هذا السلوك سواء كان مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه، واستخدام الفنيات المناسبة لاستمرارية فعالية السلوك(Berine&Sadavory,2019,10).

ويعد تحليل السلوك التطبيقى(ABA) من أبرز البرامج المستخدمة مع الأطفال الذاتويين، حيث يستخدم أنشطة مختلفة تعمل على تحسين أداء الفرد الجسمى والذهنى والإجتماعى والتغلب على نواحى القصور، فمن خلاله يتم دراسة السلوك بالشكل العلمى المطلوب، ويسهم بقوة فى تحسين مهارات الاتصال والتفاعل الإجتماعى لديهم ومهارات التواصل والتتبع البصرى التى تهدف إلى زيادة مدة التركيز من أجل الوصول أعلى درجة من الإستقلالية والدمج المجتمعى الصحيح(Kirkham,2017,107-126).

وأشارت عديد من الدراسات إلى مدى أهمية تحليل السلوك التطبيقى فى تنمية العديد من السلوكيات والمهارات فى مختلف المجالات المعرفية والوجدانية والسلوكية خاصة للاطفال الذاتويين، حيث يساعد تحليل السلوك التطبيقى فى زيادة الإنتباه المشترك لدى الأطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة، وهذا ما أكدته عديد من الدراسات كدراسة أحمد(٢٠٢٢)، والكندرى(٢٠١٩) ، وغنيم(٢٠١٩) Bagailo , et al (2017), Nunez , et al (2017)، ويستخدم تحليل السلوك التطبيقى العديد من الفنيات كالتشكيل والتسلسل ومبدا

بريماك والزخم السلوكى وتحليل المهمة والتعزيزات والتعميم وتقليل الحساسية والتعلم العرضى وغير ذلك من الفنيات .

ثانياً: الإيقاع المعرفى البطئ

يعد الإيقاع أحد المتغيرات النفسية المعرفية السلبية التى يجب خفضها لدى الطلاب عامة ، والأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم خاصة ، حيث يظهرون معدلات مرتفعة من الإيقاع البطئ من الناحية المعرفية ، ويعرف الايقاع المعرفى البطئ بأنه نوع من الاضطرابات السلوكية التى تصيب الفرد، وتظهر هذه الاضطرابات فى صورة قصور فى الانتباه، والخمول، وأحلام اليقظة وغيرها من المظاهر والتى تفيد فى تشخيص الأطفال الذين يعانون من قصور الانتباه وفرط النشاط(Kim ,et al,.2020).

ويشير مفضل(٢٠٢٢) إلى أن الإيقاع المعرفى البطئ هو" اضطراب فى مجرى العمليات المعرفية لدى الفرد؛ لما يقترن به من عدم الإنتباه والإستجابة للمثيرات، ويتميز بمجموعة من الأعراض تتمثل فى أحلام اليقظة، والتشوش الذهنى، والبطء الشديد وصعوبة التفكير، بالإضافة إلى الإنسحاب وقلة الإندماج فى الأنشطة اليومية المختلفة.

ويتضمن الإيقاع المعرفى البطئ عدة أعراض معرفية ووجدانية وسلوكية وإجتماعية ولغوية ، حيث يظهر الأطفال الذاتويين بطء فى رد الفعل والإستجابة والافتقار إلى الدافع لإنجاز المهمات المختلفة، وإفتقاد القدرة على تسلسل التفكير، وتدنى مستوى النشاط، وضياع الأفكار عند الإجابة عن الأسئلة، وصعوبة ترتيب الأفكار، وصعوبة الكلام وضعف التفكير ، وعدم القدرة على فهم الآخرين بسرعة والرد بسرعة(منصور، ٢٠٢١،٣٦٠-٣٨١)، ، كما أن أعراض الايقاع المعرفي البطيء ترتبط بخلل وظيفي تنفيذي بأنظمة الذاكرة العاملة، كما أن أعراضه ترتبط كذلك بصعوبات في المعالجة المعرفية للمعلومات المختلفة-(Kofler,2019,1030 ،1042).

ومن خلال التدريب على تحليل السلوك التطبيقى يمكن تنمية العديد من المتغيرات السلوكية المختلفة المعرفية كعلاج تشتت الإنتباه ونمو الإنتباه المشترك والإنتباه الإنتقائى، والمشكلات اللغوية ، والسلوكية والاجتماعية(Nunez , et al , 2017,233-218) .

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: عينة التقنين :عينة إعداد الأدوات

بلغ عدد العينة الاستطلاعية (١٥) طفلاً ممن توافرت فيهم مواصفات العينة الأساسية وليسوا من العينة الاساسية، بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الإيقاع المعرفى البطئ ، وبلغت أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات بإنحراف معيارى (١,٠١) ، بينما بلغت العينة الأساسية (١٠) أطفال وهم ليسوا من العينة الإستطلاعية ، بأحد مراكز الفئات الخاصة بأسيوط.

ثانياً مواد وأدوات الدراسة

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبى قائم على تحليل السلوك التطبيقى ، كما قامت بإعداد مقياس للإيقاع المعرفى البطئ ، وذلك كالتالى:

أولاً: مقياس الإيقاع المعرفى

قامت الباحثة بالإجراءات التالية لبناء مقياس الإيقاع المعرفى البطئ:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة والاطر النظرية المرتبطة بالإيقاع المعرفى البطئ للاطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم:

قامت الباحثة بالاطلاع على الاطار النظرى والدراسات السابقة التى تناولت الايقاع المعرفى البطئ ، ومن هذه الدراسات دراسات (Hamivand, et al(2020 ، (Becker S&Bakery(2018، Smith & Langberg Kim(2017), ، ودراسات بكرى(٢٠٢١) وحسن (٢٠٢٠)، وغيرها من الدراسات .

٢- الاطلاع على المقاييس المرتبطة بالايقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين وبعض المتغيرات المرتبطة بالخصائص الانفعالية والسلوكية للاطفال الذاتويين :

حيث تم الاطلاع على مقاييس (2019)، Jpeckbas(2022) Kofler,2019) ، Jarrett(2017) ، Daniel(2021)التاج(٢٠٢١)، الصباح (٢٠١٩)، القحطانى(٢٠١٧)، والصادق(٢٠٢١) أحمد(٢٠٢٢)، طه(٢٠٢٠)، وقد تمت الاستفادة من الاطار النظرى الخاص بالايقاع المعرفى البطئ والدراسات السابقة والمقاييس العربية والاجنبية فى بناء المقياس وتصميمه ، وقد هدفت الدراسة من إعداد هذا المقياس إلى توفير أداة

سيكومترية يمكن من خلالها التعرف على مدى واقع أعراض الايقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم .

وصف المقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٨) مفردة ، موزعة على أربعة أبعاد أساسية وهى كالتالى :

١- البعد المعرفى ، ويقيس الجوانب المعرفية العقلية من الايقاع المعرفى البطئ كضعف التركيز أثناء تنفيذ المهمة وبطء التفكير وبطء ردود الأفعال وصعوبة ترتيب الأفكار. وفقدان الطفل القدرة على تسلسل الافكار أثناء النشاط ، وغير ذلك من العوامل الاخرى ، ويتكون البعد من (١٥) مفردة تقيس الجانب المعرفى من الايقاع المعرفى البطئ، وتمثلت فى العبارات من (١-١٥) .

٢- البعد الوجدانى ، ويقيس الجانب الوجدانى من الايقاع المعرفى البطئ والذى يتمثل فى عدم إكتراث ولا مبالاة فى تناول النشاط وضعف فى المبادرة للقيام بالنشاط. وعدم استطاعة الطفل إكمال النشاط فى معظم المهمات المكلف بها.وغير ذلك من المهارات ، ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات تقيس الجانب الوجدانى من الايقاع المعرفى البطئ، وتمثلت فى العبارات من (١٦- ٢٥) .

٣- البعد اللغوى والإجتماعى ، ويقيس الجانب اللغوى والاجتماعى من الايقاع المعرفى البطئ والذى يتمثل فى عدم الإلتزام بالقواعد الخاصة بالنشاط. وعدم إهتمام بالمشاركة فى الأنشطة الإجتماعية. وضعف التفاعل الإجتماعى وصعوبة فى فهم الآخرين والإنسحاب الإجتماعى والعزلة وغير ذلك من المهارات، وتضمن البعد (١٦) مفردة اختبارية، وتمثلت فى العبارات من (٢٦-٤١) .

٤- البعد السلوكى، ويقيس الجانب السلوكى من الايقاع المعرفى البطئ والذى يتمثل فى انخفاض الجهد ومستوى الطاقة والخلط بين الأمور وأحلام اليقظة وتجاهل الطفل عوامل مهمة فى النشاط الذى يقوم به، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات تقيس الجانب الاجرائى السلوكى من الايقاع المعرفى البطئ، وتمثلت فى العبارات من (٤٢-٤٨) .

وفى طريقة التصحيح تم وضع أربعة بدائل للاجابات وهى (متوفرة بدرجة كبيرة – متوفرة بدرجة متوسطة – متوفرة بدرجة ضعيفة- غير متوفرة) ،حيث يتم اختيار بديل واحد من

البدائل الثلاثة من جانب الاخصائى والمعلمة عند الملاحظة، ووالدى الطفل أو احدهما ، وذلك بوضع علامة (صح) تحت البديل المناسب ، وتاخذ هذه الدرجات تقديراً رباعياً من صفر الى ثلاثة ، حيث تعطى درجة (٣) للاختيار متوفرة بدرجة كبيرة ، وهى تدل على توافر العرض تماما، وتعطى درجة (٢) للاختيار متوفرة بدرجة متوسطة، وهى تدل على توافر العرض بدرجة متوسطة لدى الطفل، كما تعطى درجة (١) للاختيار متوفرة بدرجة ضعيفة، وهى تدل على توافر العرض فى الطفل بدرجة ضعيفة، بينما تعطى درجة (صفر) للإختيار غير متوفرة ، وهى تدل على إختفاء العرض فى الطفل، وتدار الدرجة عكسيا بالنسبة للعبارات السلبية .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين تضمنت تسعة من المحكمين من الاساتذة فى مجال الصحة النفسية وذلك للوقوف على مدى صدق المقياس من خلال الوقوف على مدى ملائمة الأبعاد التى يتضمنها المقياس لقياس الإيقاع المعرفى البطئ لدى الاطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم ، وكذلك مدى ملائمة العبارات للبعد الذى يقيسه ، ومدى مناسبة الدقة العلمية واللغوية للمقياس ، وانه يقيس ما أعد لقياسه ، وقد تم تحليل آراء السادة المحكمين وحساب نسبة الاتفاق على أبعاد المقياس وعباراته ، حيث تعدت نسبة الاتفاق ٨٥٪ من السادة المحكمين على العبارات وابعاده ومناسبته لقياس ما اعد لقياسه ، وذلك فى ضوء معادلة كاندل لمعرفة نسبة الاتفاق والجدول التالى يبين نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات المقياس .

كما قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من البناء الداخلي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية .

– الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه:

قامت الباحثة بحساب معاملات الإرتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه النتائج .

جدول (١)
(الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ، ن = ١٥)
معامل الإرتباط بين درجات كل عبارة والبعد الذى تنتمى إليه

م	البعد المعرفى معامل الإرتباط	م	البعد المعرفى الإرتباط	م	البعد المعرفى معامل الإرتباط	م	البعد المعرفى معامل الإرتباط
١	٠,٥٦*	١٦	٠,٦١**	٢٦	٠,٥٩*	١	٠,٥٩*
٢	٠,٦٣*	١٧	٠,٦٦*	٢٧	٠,٦٣**	٢	٠,٦٦*
٣	٠,٧٧*	١٨	٠,٥٩*	٢٨	٠,٥٩*	٣	٠,٦١*
٤	٠,٥٤*	١٩	٠,٧٣**	٢٩	٠,٥٣**	٤	٠,٥٦*
٥	٠,٧٧*	٢٠	٠,٥٩*	٣٠	٠,٤٩*	٥	٠,٦٣*
٦	٠,٧٥*	٢١	٠,٦٦*	٣١	٠,٦٦*	٦	٠,٦٠*
٧	٠,٤٥*	٢٢	٠,٦١*	٣٢	٠,٦١*	٧	٠,٥٦*
٨	٠,٦٤*	٢٣	٠,٥٦*	٣٣	٠,٥٦*	٨	٠,٧٣**
٩	٠,٥٦*	٢٤	٠,٦٣*	٣٤	٠,٦٣*	٩	٠,٥٦*
١٠	٠,٥٥*	٢٥	٠,٧٧*	٣٥	٠,٧٧*	١٠	٠,٧٠*
١١	٠,٦٧*			٣٦	٠,٥٤*	١١	٠,٧٥*
١٢	٠,٥٤*			٣٧	٠,٧٧*	١٢	٠,٤٥*
١٣	٠,٦٨ **			٣٨	٠,٥٨*	١٣	٠,٦٤*
١٤	٠,٥٨*			٣٩	٠,٦٣*	١٤	٠,٦*
١٥	٠,٧١*			٤٠	٠,٦٦*	١٥	٠,٥٦*
				٤١	٠,٥٦*	١٦	٠,٥٥*

* دال عند ٠,٠١ **دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية لكل بعد تنتمي إليه ، مع وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ، وهذا يدل على مدى تناسق وتماسك عبارات المقياس في كل بعد من أبعاده ، الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم .

– الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والمجموع الكلى للدرجات:

لحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والمجموع الكلى للدرجات تم حساب معاملات الارتباط بطريقة (بيرسون) بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلى للدرجات ، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

جدول (٢)
الإتساق الداخلي للمقياس بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية

البعد	الدرجة الكلية
البعد المعرفى	*٠,٧٤
البعد الوجدانى	* ٠,٦٨
البعد اللغوى الاجتماعى	*٠,٧٠
البعد السلوكى	* ٠,٦٢
المجموع	*٠,٧١

يتضح من الجدول السابق أن هناك تماسك بين أبعاد المقياس الداخلية حيث كانت العلاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) بين جميع أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ، مما يدل على أن المقياس متناسق ومتماسك وعلى درجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس

للوقوف على ثبات المقياس تم حساب الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

حيث تم استخدام معادلة ألفا كرونباك ، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (٣) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده٠

جدول (٣)
معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك

البعـــد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
البعد المعرفى	٠,٧٢	دال عند مستوى ٠,٠١
البعد الوجدانى	٠,٧٦	دال عند مستوى ٠,٠١
البعد اللغوى الاجتماعى	٠,٧٤	دال عند مستوى ٠,٠١
البعد السلوكى	٠,٦٨	دال عند مستوى ٠,٠١
المقياس	٠,٧٠	دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مناسبة ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لابعاد المقياس الثلاثة ما بين (٠,٦٨– ٠,٧٦) ، وبلغ ثبات المقياس ككل (٠,٧٠) وهو معامل ثبات جيد مما يشير الى ثبات المقياس .

ثانياً: البرنامج التدريبى القائم على تحليل السلوك التطبيقى :

يشير إلى مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة القائمة على تحليل السلوك التطبيقى ، وتتضمن هذه الاجراءات أنشطة وخبرات مخططة ومنظمة وفنيات محددة (النمذجة–

التسلسل– التعزيز – تشكيل السلوك– الزخم النفسى السلوكى – مبدأ بريماك– تحليل المهمة– التعلم العرضى– التلاشى– التعلم الخالى من احتمالات الخطأ–ادارة الذات والمتصل المعرفى– تبديل السلوك)، ويشير تحليل السلوك التطبيقى إلى عملية استخدام مبادئ تحليل السلوك وتطبيقها بطريقة منظمة ومنتظمة فى سبيل تحسين سلوك محدد له دلالته الإجتماعية(محمد،٢٠١٨، ٤٠٧–٤٢٨)، كما أنه "علم يركز على حل المشكلات ذات الأهمية الاجتماعية ، ويركز على ممارسة اجراءات ومبادئ التحليل السلوكى(الزريقات، ٢٠١٨،٢٦)، وتحليل السلوك التطبيقى نوع من العلاج يسهم فى تحسين سلوكيات مختلفة مثل المهارات الاجتماعية والتواصل والقراءة والسلوك التوافقى والسلوكيات التكيفية وتعزيز الانتباه والدافعية والذات.

ويهدف البرنامج إلى خفض الايقاع المعرفى البطئ على المستويات والأبعاد(المعرفية – الوجدانية – اللغوية والاجتاعية– السلوكية) لدى مجموعة من الاطفال الذاتويين ذوى صعوبات.

أهداف البرنامج التدريبى القائم على تحليل السلوك التطبيقى :

١– الهدف العام للبرنامج التدريبى القائم على تحليل السلوك التطبيقى :

يهدف البرنامج التدريبى القائم على تحليل السلوك التطبيقى إلى خفض الإيقاع المعرفى البطئ لدى الاطفال الذاتويين ذوى اضطراب التوحد، خفض(الأعراض المعرفية– الاعراض الوجدانية– الاعراض اللغوية الاجتماعية– الاعراض السلوكية).

٢– خطوات إعداد البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقى :

١–التخطيط العام للبرنامج التدريبى :

٢–تحديد الاسلوب التدريبى لتحقيق أهداف البرنامج التدريبى:

٣– تحديد محتوى البرنامج فى صورته الأولية :

٦– تحديد فنيات البرنامج :

٧– التوزيع الزمني لأنشطة البرنامج :

٨– تقويم البرنامج :

فروض الدراسة :

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة في القياسين: القبلي، والبعدي على مقياس الايقاع المعرفى البطئ لصالح القياس البعدي.**
- **للبرنامج فاعلية فى خفض الايقاع المعرفى البطئ لدى الاطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم.**

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة وصحة الفروض استخدمت الباحثة عددا من الأساليب الإحصائية وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، ومعادلة التجزئة النصفية والفا كرونباك للتحقق من ثبات الأدوات ، وإختبار " ويلكوكسون " لحساب دلالة الفروق الاحصائية بين أزواج المعلومات المجموعات المرتبطة كاسلوب لا بارامترى ، وهو يتناسب مع المجموعات الصغيرة فى الحجم للتحقق من صحة الفروض ، وحساب حجم الأثر للعينات الصغيرة للتأكد من فعالية البرنامج القائم على استراتيجية ليب فى تحسين المهارات اللغوية وخفض التعلق الوجدانى .

نتائج الدراسة :

١- **وجود فروق جوهرية بين رتب القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الايقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم ، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقى فى خفض هذه الاعراض السلبية.**

٢- **حجم الأثر المرتفع الذى أحدثه البرنامج القائم على استراتيجية ليب فى تحليل السلوك التطبيقى فى خفض الايقاع المعرفى البطئ لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم .**

٣- **عدم وجود فروق جوهرية بين القياس البعدى والقياس التتبعى لدى الأطفال الذاتويين ذوى صعوبات التعلم على مقياس الايقاع المعرفى البطئ ، مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج المستخدم .**

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، رقية أحمد عبدربه(٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقى فى زيادة الإنتباه المشترك لدى أطفال التوحد فى مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. جامعة الدول العربية. معهد البحوث والدراسات العربية.

اسماعيل، عمرو محمد(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقى فى تنمية المهارات الإستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوى إضطراب التوحد. رسالة دكتوراه . كلية تربية. جامعة دمياط.

الروسان، فاروق(٢٠١٥). تعديل وبناء السلوك الإنسانى. الاردن. عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الصادق، عادل محمد (٢٠٢١). خفض درجة تباطؤ الإيقاع المعرفي باستخدام أنشطة تيتش لدى ذوي اضطراب اسبرجر دراسة تجريبية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١٢)، ٣١٣-٣٥٧.

الكندرى، مريم محمد أحمد(٢٠١٩). فاعلية تدريس برنامج قائم على علم تحليل السلوك التطبيقى لتنمية بعض عناصر الحس العددى لدى أطفال التوحد: دراسة لثلاث حالات. المجلة التربوية.٣٣(١٣٠). ١٣-٥٧.

حسن، خالد محمد بركات(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على التدخل السلوكى المكثف فى تنمية الإنتباه الكشترك لدى عينة من أطفال التوحد، كلية التربية للطفولة المبكرة، ٧(١)، ٢-٥٨.

خليل،عبدالرحمن على محمد(٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقى فى تنمية السلوك اللغوى لدى أطفال التوحد فى المرحلة الإبتدائية. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات العربية.١-١٢٨.

بكري، جيهان محمد (٢٠٢١). فعالية الارشاد المعرفي السلوكي في خفض اعراض اضطراب الإيقاع المعرفي البطيء لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٥(٩)، ٦١٣-٦٧٧.

مفضل، مصطفى أبو المجد سليمان، وحفنى، على ثابت، سيد، هالة صلاح (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى فى خفض تباطؤ الإيقاع المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى نقص الانتباه.٥٢(٦) أغسطس. ٦٩٧-٧٤٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Barkiey, R. A. (2015). Concentration deficit disorder (sluggish cognitive tempo). in R. A. (ED). Attention Deficit Hyperactivity Disorder A Handbook for Diagnosis and Treatment (4 ed., New York, London: the guide for press.

Barkiey, R. A & Beckerm S, B. (2018). Sluggish Cognitive Tempo in S P B Rosler & Barkley (ED), handbook of attention deficit hyperactivity disorder. New York m United Stated of America: Oxford University Press . 1-26. https: www . research gate . net . publication 292148331.

Becher , S, p.,Dvorsky,M.R.,Tamm,L.,&willoughby, M.T.(2021). Preschool NeuroPsychological Predictors of School aged Sluggish Cognitive Tempo and Innative Behaviors. Res Child Adolese Psychopathol,49(2), 197-210, doi:10.1007.

Graham , D , M, .et al ,.(2013). Prenatal Alcohol Exposure , ADHD , and Sluggish Cognitive Tempo , Alcoholism : Clinical & Experimental Research , 37(11) . 338-346 .

Smith , Z., & Langberg ,J .M .(2019). Do Sluggish Cognitive Tempo Smpotoms Improve with school based ADHD interventions Child Psychiatry . 61(5) . 575-583 .

Smith G(2012). ElectroPsychological correlate of training related Improvements to esquense Learning in Typically developing adult with Autism. Saint-Louis university.

Samuel. Y(2015). Generalized event Representation in Pre school children with mild to Hight Functioning Autism Spectrum Disorder and children with cognitive and Linguistic delays.Doctor of Psychology.New yourk.

Bagaioum L., Mari , J., Bordini ,D., Riberio , C , et al . (2017). Procedures and Compliance 0f avideo Modeling Applied Behavior Analysis intervention for Brazilian Parents of Child with Autism Spectrum Disorder . International Journal Research and Practice . 47(1) . 23-38 .

Kirkham , P . (2017). The line between intervention and abuse autism and applied behavior analysis . history of Human Sciences . London . 30(2) . 107-126 .

Beirne,A&Sadavory,J.(2019). Understanding Ethics in Applied Behavior Analysis: Practical Application . Newyork . Roudedge Taylor&Francis Groupe

Kofler , M . J ,.Sarver , D ., & Becker , S .P (2019). What Cognitive Processes Are Sluggish in Sluggish Cognitive Tempo . Journal of Consulting and Clinical Psychology .78(11) .1030-1042.

Kim, K (2017). Sluggish Cognitive Tempo and Working Memory Training , Doctoral Thesis , Faculity of Graduated School of Psychology , ProQuest Number :10606868.

Kim, K.,Lee, Y,.&Lee, J.H.(2020). The Effect of Eye-Feedback Training on Orienting Attention in Young Adults with Sluggish Cognitive Tempo . Frontiers in psychiatry , 11 doi:10.339/fpst.2020.00148.

Nunez m Y , et al ,.(2017) . Analysis of Applied Behavior Treatment for children with autism spectrum disorder . European Psychiatry . 41(2) . 218-133 .